

قال مولانا صاحب الزمان
في توقيع بخطه:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ آبَائِي عَلَيْهِ إِلَّا وَ قَدْ
وَقَعَتْ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِطَاغِيَةِ زَمَانِهِ وَ إِنِّي
أَخْرَجُ جِبِينَ أَخْرَجَ وَ لَا بَيْعَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاعِيَةِ
فِي عُنُقِي»

كمال الدين، ج ٢، ص ٨٣

كلمة رئيس التحرير

قصةً أيقظت التاريخ

إنّ التاريخ أحياناً يحمل بين طياته لحظات خالدة، لحظات تُشعّ كالصباح المضيئة في ظلمات الحياة، لثرشد دروب البشر وتكون شاهداً على انتصار الحق والإرادة. وأحياناً، تُكتب قصص ليست فقط سطوراً عن الألم والمعاناة، بل هي حكايات عن انتصار الإيمان على الطغيان، وصدور الحق في وجه الظلم. واليوم، إحدى هذه القصص تُكتب في أرض غزّة الجريحة؛ قصة أبطالها أناس بأيدي خالية، لكن بقلوب مفعمة بالأمل.

قال قائد الثورة الحكيم، بكلمات أيقظت الأرواح: "اليوم أدرك العالم أنّ صبر أهل غزّة وصدور المقاومة الفلسطينية أجبر الكيان الصهيوني على التراجع. وفي الكتب سيُكتب أنّ جماعة من الصهاينة ارتكبوا أبشع الجرائم، وقتلوا آلاف النساء والأطفال، وفي النهاية انهزموا."

نعم، إنها قصة مذهلة، قصة عن الإيمان والصدور. عن شعب واجه القصف والدمار والجرائم الوحشية دون أن ينحني، وأثبت للعالم أنّ القوة الحقيقية لا تكمن في السلاح والجيوش، بل في القلوب التي تؤمن بالحق والعدل. اليوم، يقف الكيان الصهيوني بكل جبروته الظاهري عاجزاً أمام إرادة الشعب الفلسطيني. إنها حقيقة تتجلى يوماً بعد يوم، بأنّ هذا الشعب المقاوم بصبره وثباته قد أذهل العالم، وأثبت أنّ الظلم مهما طال أمده، لا يدوم، وأنّ كل طاع مهما بلغت قوته، لن ينجو من عدالة السماء. سيأتي يومٌ تُخلد فيه هذه الصلابة في صفحات التاريخ، كدرس خالد للأجيال. سيُكتب كيف أنّ أمةً مظلومة، بأيدي خالية وقلوب طافحة بالإيمان، انتصرت على الظلم، وأيقظت الضمير الإنساني.

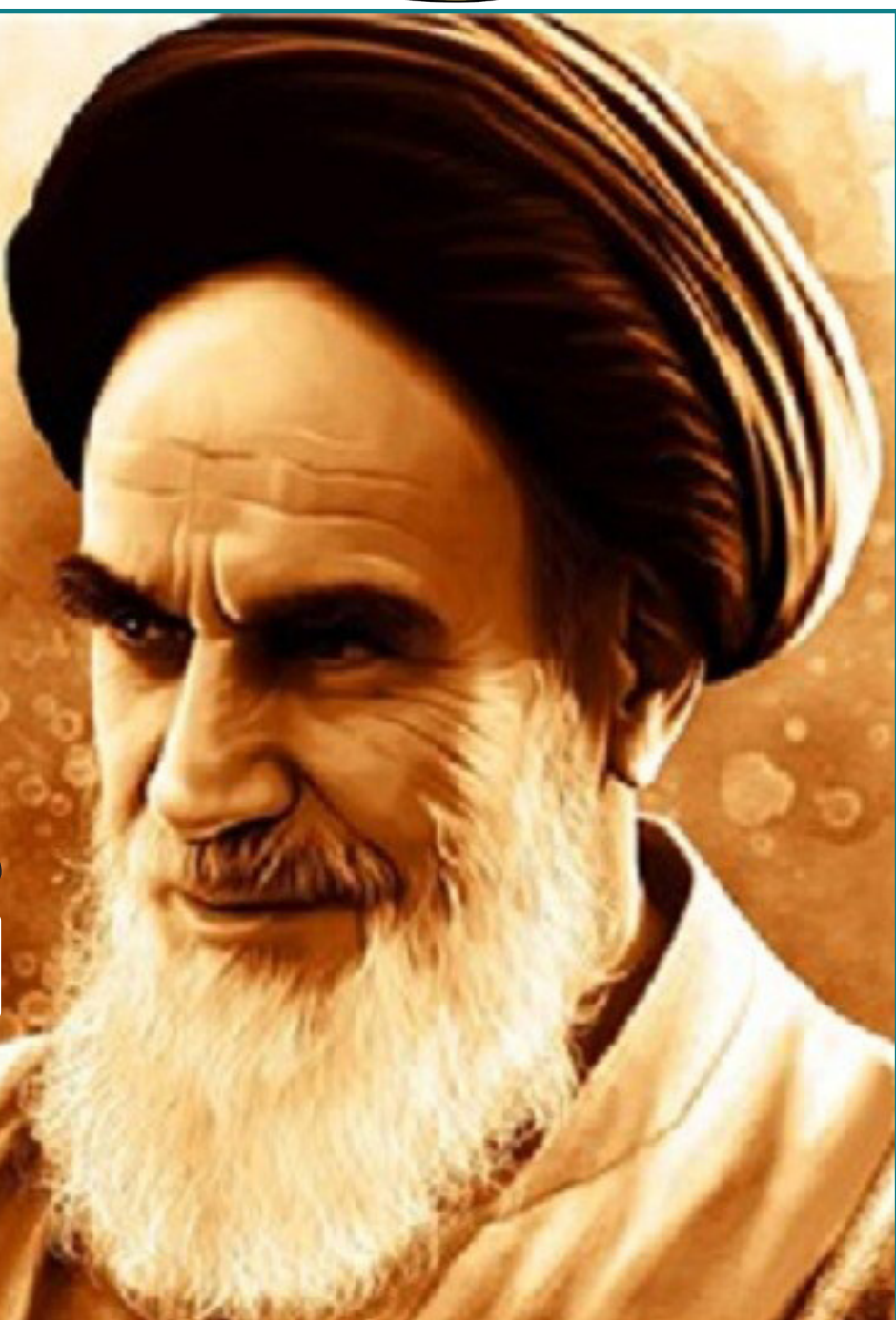
واليوم، بينما تُكتب حكاية المقاومة الفلسطينية، نحن أيضاً مسؤولون. مسؤولون عن إيصال هذه القصة إلى أسماع العالم وإلى أجيال المستقبل. مسؤولون عن الوقوف بجانب هذا الشعب، وعن أن نكون صوتاً للحق الذي ينادون به. إنها ليست نهاية الطريق، بل بداية فصل جديد؛ فصلٌ تشرق فيه شمس الحقيقة على ظلام الباطل، ويذوق فيه العالم طعم العدالة.

نبارك الذكرى ٤٦ لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية

بقيادة

قدس

الإمام الخميني



■ تكريم خاص لسنوات من الجهود العلمية لآية الله العظمى الشيرازي الزنجاني وآية الله الري شهري



الأفاق - شهد المؤتمر السادس والعشرون لكتاب السنة في الحوزات العلمية تكريماً خاصاً للمكانة العلمية لآية الله العظمى الشيرازي الزنجاني والمرحوم آية الله الري شهري، تقديرًا لجهودهما العلمية الثرية.

عُقدت الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر كتاب السنة في الحوزات العلمية، بالتزامن مع الدورة الثامنة لمهرجان المقالات العلمية للحوزات، في مدرسة الإمام الكاظم عليه السلام، بحضور شخصيات علمية بارزة من داخل البلاد وخارجها، بما في ذلك مصر والعراق وسائر الدول الإسلامية.

وخلال هذه المناسبة، مُنح آية الله العظمى الشيرازي الزنجاني تكريماً خاصاً تقديرًا لعطائه العلمي المتواصل على مدار سنوات، حيث تم اختياره الشخصية العلمية المميزة في هذه الدورة من المؤتمر. كما حاز كتابه الموسوعي، المؤلف من اثني عشر مجلدًا حول أحكام النكاح، على لقب أفضل كتاب في المؤتمر، نظرًا لقيمته العلمية وأثره البارز في الدراسات الفقهية.

وفي السياق ذاته، أعلن المجلس العلمي للمؤتمر عن تكريمه للراحل آية الله الري شهري، تقديرًا لمكانته البارزة في مجال الحديث والسياسة في الحوزات العلمية، واعترافًا بستان عامًا من الجهود العلمية التي أثمرت بها الساحة الفكرية والدينية.

كما شهد المؤتمر تكريم مجموعة من الأعمال العلمية المتميزة في الحوزات، شملت الكتب، الأطروحات، والمقالات العلمية التي أسهمت في إثراء المعرفة الإسلامية وتعزيز البحث العلمي في مختلف المجالات.

المصدر: وكالة الحوزة

■ آية الله العظمى السبحاني في لقائه مع أمين المجلس الأعلى للحوزة:

الاختيار الحر للأساتذة من مفاخر الحوزة/ الإشادة باهتمام الحوزة بالقضايا المستجدة



الأفاق - أفاد تقرير لوكالة أنباء الحوزة أن سماحة آية الله السبحاني، خلال لقائه مع أمين مجلس الحوزات العلمية العليا، رحب به وهناه بمناسبة الأعياد الشعبانية. وفي حديثه إلى آية الله شب زندهدار، أشار سماحته إلى ثلاثة مواضيع قائلا: الموضوع الأول: بخصوص "الأساتذة المُعينين والأساتذة المُختارين". وأوضح: "في اللقاءات المختلفة التي أجريتها مع مديري الحوزات، لطالما أكدت على أن من مفاخر الحوزة الدائمة هو نظام الأستاذ المُختار (الذي يختاره الطلبة)، وهذا الأمر يجب أن يستمر بقوته. ينبغي منح الاهتمام لكافة الأساتذة ليتمكنوا من تربية الطلاب بشكل جيد".

الموضوع الثاني: حول "المباحث المستجدة والاعتبارات". واعتبر أن هذا الموضوع جيد للغاية، ولكن ينبغي البدء به بشكل تدريجي. وأوضح أنه يجب اختيار أساتذة متخصصين في هذه المباحث من بين الطبقات المتقدمة من الطلاب، وإجراء تضارب الآراء بينهم حتى تنضج الفكرة ويتم إعداد كتاب دراسي حولها. وأشار إلى أن تأليف شخص واحد قد لا يكون كافيًا في هذا المجال، وإذا أمكن، يمكن الاستفادة من آراء الأشخاص خارج الحوزة الذين لديهم وجهات نظر حول الاعتبارات.

الموضوع الثالث: يتعلق بـ "حذف بعض المباحث المتكررة". وأكد سماحته أنه إذا كان هناك نية لحذف بعض المباحث، فإن ذلك يتطلب تحولاً آخر.

وفي جزء آخر من حديثه، تناول سماحة آية الله السبحاني بعض النقاط المهمة لتعزيز وتطوير الحوزات العلمية. وأشار باختيار مجلس الحوزة لأفضل شخصية، قائلا إن هذا الشخص يعرف المشكلة وحلها. وأوصى بالبدء في الإصلاح تدريجياً وبخطوات هادئة ومتأنية.

■ الإمام الخامنّي لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس القيادة في حركة «حماس» انتصار أهالي غزّة كان انتصاراً على أمريكا



التقى، صباح اليوم (السبت) ٢٠٢٥/٢/٨، رئيس وأعضاء مجلس القيادة في حركة «حماس»، قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنّي. وخاطب قائد الثورة الإسلاميّة أعضاء مجلس القيادة في حركة «حماس»، قائلاً: من الله عليكم بالنصر، وتغلّبتم على الكيان الصهيوني وأمريكا ومنعتموهم من تحقيق أهدافهم. كما أكد سماحته أنّ مسؤوليّة دول العالم الإسلامي وجميع داعمي المقاومة هي مساعدة أهالي غزّة لتخفيف معاناتهم وآلامهم.

في بداية هذا اللقاء، قدّم السيد «محمد إسماعيل درويش»، رئيس مجلس القيادة لحركة «حماس»، التهاني في انتصار المقاومة الكبير في غزّة، وتوجه بالخطاب إلى قائد الثورة الإسلامية قائلاً: «نأخذ تلاقّي أيام انتصار مقاومة غزّة مع ذكرى انتصار الثورة الإسلامية على أنه فال خير، ونتمنى أن يكون هذا التزامن مقدمة لتحرير القدس والمسجد الأقصى».

كذلك هنأ السيد خليل الحية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، بانتصار مقاومة غزّة، وتوجه بالخطاب إلى قائد الثورة الإسلامية قائلاً: «أتينا اليوم لزبارة سماحتكم ونحن جميعاً مرفوعي الرأس، وهذا الانتصار الكبير هو انتصار مشترك لنا للجمهورية الإسلامية».

في هذا اللقاء أيضاً، كرّم الإمام الخامنّي ذكرى شهداء غزّة والقادة الشهداء، وخاصة الشهيد إسماعيل هنية، وتوجه بالخطاب إلى قادة «حماس» قائلاً: «لقد من الله عليكم بالعزة والنصر، وجعل غزّة مصداقاً للآية الشريفة: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ}».

وأكد قائد الثورة الإسلامية قائلاً: «لقد تغلبتم على الكيان الصهيوني، وفي الواقع على أمريكا، وبلطف من الله، لم تسمحوا لهم بتحقيق أي من أهدافهم».

وبالإشارة إلى المعاناة التي تحمّلها أهالي غزّة طوال عام ونصف من الصدور، لفت الإمام الخامنّي قائلاً: «ثمرة كل هذه المعاناة والتضحيات كانت في النهاية انتصار الحق على الباطل، وأصبح أهالي غزّة قدوة لكل من يثقون بالمقاومة».

وأعرب قائد الثورة الإسلامية عن تقديره للمفاوضين من حركة «حماس»، واصفاً تحقيق الاتفاق بالإنجاز الكبير وقال: «اليوم، تقع على عاتق جميع دول العالم الإسلامي، وجميع داعمي المقاومة، مسؤولية مساعدة أهالي غزّة لتخفيف معاناتهم وآلامهم».

وعدّ الإمام الخامنّي التخطيط للأعمال الثقافية واستمرار المسار الحالي في الأنشطة الإعلامية والدعائية إلى جانب الأعمال العسكرية وإعادة إعمار غزّة أمراً ضرورياً. وأضاف قائلاً: «لقد قدمت قوى المقاومة وحركة حماس أداءً ممتازاً في الأعمال الدعائية والإعلامية، ويجب أن يستمر هذا النهج».